مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 2 (2024): 81-95

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.2 (2024): 81 -95

المحتوى الوجداني الانفعالي في منهاج رياض الأطفال المطور (الفئة الثالثة) دراسة تحليلية لدليل المعلمة

د. صفاء مظهر أصلان [1]

[1] مدرس، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

(safaa.aslan@damascusuniversity.edu.sy)

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المحتوى الوجداني للمنهاج المطور للفئة الثالثة وتحديد جوانب القصور فيه وذلك من خلال تصميم أداة تحليل محتوى مبنية على قائمة معايير للتربية الوجدانية قامت الباحثة بوضعها اعتماداً على الأدبيات والدراسات السابقة، تم تحليل دليل المعلمة لمنهاج رياض الأطفال الفئة الثالثة للعام الدراسي 2022-2023 ، وتوصلت الدراسة إلى توافر المحتوى الوجداني لبعض المعايير بنسب مختلفة وعدم توافرها بالنسبة للمعايير الأخرى، إذ كانت المعايير الرئيسية الأكثر تكراراً هي: يمتلك الأطفال قدرة للتواصل مع بعضهم بطرق مختلفة أما الأقل تكراراً فكانت الأطفال سيكونون قادرين على إدارة الصراع و يظهر الطفل الكفاءة الذاتية (الثقة / الكفاءة)، وأوصت الدراسة بإضافة أنشطة وفعاليات مناسبة ليصبح المحتوى الوجداني للمنهاج متكاملاً.

الكلمات المفتاحية: منهاج رياض الأطفال- المحتوى الوجداني.

تاريخ الإيداع: 2022/11/22
تاريخ القبول: 2023/3/7

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Emotional content in the developed kindergarten curriculum (third category) an analytical study of the teacher's guide

Dr. Safaa Mazhur Aslan[1]

[1] Lecturer in the Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Damascus University.
(Safaa.aslan@damascusuniversity.edu.sy)

Received: 22/11/2022
Accepted: 7/3/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

The study aimed to identify the emotional content of the developed curriculum for the third category, and Identifying weaknesses in it by designing a content analysis tool based on criteria for emotional education. The target book was the Kindergarten Teacher's Guide, Class Three, 2022-2023, The study found The most frequently repeated key concepts were about the Children have the ability to communicate with each other in different ways, The least frequent: Children will be able to manage conflict and the child demonstrates self-efficacy (confidence/competence), The study recommended adding appropriate activities and events so that the emotional content of the curriculum becomes integrated.

Key Words: Kindergarten Curriculum - Emotional Content.

المقدمة:

يبدأ أغلب الأطفال تعليمهم في مرحلة الروضة، ويتطلب ذلك منهم القيام بالكثير من الإجراءات والعمليات للتوافق مع الآخرين، والانتباه للتوجيهات واتباعها، وحل المشكلات التي تعترضهم، وإدارة عواطفهم، إلى جانب تعلم الرياضيات واللغة والعلوم ومختلف الموضوعات الأخرى، ويرافق ذلك ظهور بعض السلوكيات والأنماط السلبية عند الأطفال، ولعلاجها يسعى المربون وواضعي المناهج إلى التركيز على مهارات التنشئة الوجدانية للطفل، فإن أخذها الطفل بشكل متوازن بات إنسانًا سويًا في حياته كلها، وان أخذها بغير ذلك عانى من مشاكل وعقد، لذا تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية التربية الوجدانية وضرورة تطبيقها منذ المراحل الأولى للطفولة، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية ولا يتفاعلون عاطفياً مع أقرانهم، ولا يتحكمون في المشاعر السلبية، يشكلون دليلاً على ضعف التربية الوجدانية ضمن الأداء المدرسي.
(Almazeedi, 2019,61). كما أن مفهوم التعليم لم يعد الحصول على أكاديميين، فالطلاب الذين يتعلمون المهارات الوجدانية هم أكثر إنتاجية في المدرسة وفي المجتمع بعد فترة طويلة من الانتهاء من الدراسة(Mooy,2018,5).

لذا لابد من الاهتمام بالبناء الوجداني لشخصية الطفل، من خلال الخبرات والأنشطة التي تنمي المهارات الوجدانية لديه وتمنحه القدرة ليدرك ذاته، ويعبر عنها ليكون فرداً فعالاً في محيطه، ويتطلب ذلك أن يكون منهاج مرحلة رياض الأطفال مُعداً للإحاطة بكافة الجوانب الوجدانية المهمة للنمو النفسي الوجداني الصحيح للطفل، لذا ينبغي دراسة المنهاج وتحليل محتواه من الجوانب الوجدانية وتحديد الجوانب التي بحاجة لتدعيم ليتم تلافيها.

مشكلة البحث:

اهتمت العديد من الدراسات بالجانب الوجداني في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، فقد توصلت دراسة (مرسي، 2012) إلى أن: مناهج رياض الأطفال تغطي بعض الجوانب بدرجة متوسطة مثل مهارات اتخاذ القرار وتغفل جوانب أخرى مثل مهارات حل الصراع، وأوضحت دراسة (الزعبي 2015) تحقق مفهوم المواطنة كجانب وجداني مهم في منهاج رياض الأطفال، وفي دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة حول أثر التربية الوجدانية على أطفال الروضة وشملت (30) معلمة توزعن على (10) روضات من رياض أطفال مدينة دمشق مدينة دمشق في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2021 إذ قامت بتوزيع استبيان يرصد الأنشطة التي تتناول الجوانب الوجدانية وأثرها على الناحية الانفعالية والوجدانية لطفل الروضة وبتحليل إجابات المعلمات كانت النتائج كالآتي: رأت المعلمات أن الأنشطة الوجدانية في المنهاج لا تغطي كافة الجوانب الوجدانية والانفعالية، مع تفاوت في المهارات والمفاهيم المتداولة في أنشطة المنهاج، وبالنسبة للأثر الوجداني على سلوك الأطفال اليومي في الروضة من وجهة نظر المعلمات، لوحظ عدم تحمل للمسؤولية(73%)، وعدم قدرة الطفل التعبير عن مشاعره(68%)، وحل الخلافات بواسطة العنف (64%)، وقد يعود ذلك إلى ضعف في محتوى التربية الوجدانية في المنهاج الذي ينبغي أن يكون شاملاً من الناحية الوجدانية وأنشطتها، لذا رأت الباحثة أن تحليل محتوى منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة للخبرات الوجدانية يحدد الجوانب الوجدانية التي يتناولها وكذلك جوانب الضعف، وذلك ليصار فيما بعد لتلافيها نظراً لأهمية البناء الوجداني للشخصية في هذه المرحلة، وأثرها على كافة مجالات النمو للطفل لذا ينطلق سؤال البحث الرئيس من التساؤل الآتي:

ما مضمون منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة من الخبرات الوجدانية ودرجة كفايتها لنمو الطفل الانفعالي؟

1- أهمية البحث:

1- إن تحديد مفاهيم ومبادئ التربية الوجدانية ومهاراتها الواردة في منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة، يسهم في تكوين رؤية واضحة حول درجة ملاءمة المنهاج لمتطلبات التربية الوجدانية.

2- يقدم البحث الحالي معياراً لتحديد درجة توافر مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المناهج، وقد يفيد ذلك واضعي المناهج والمعلمات في إغناء الأنشطة اليومية لطفل الروضة بجوانب النقص.

2- أهداف البحث:

1- بناء معيار شامل للتربية الوجدانية مناسب لطفل الروضة.

2- تحليل المحتوى الوجداني في منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية.

3- تحديد جوانب الضعف في مكونات التربية الوجدانية في منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة في سورية بناءً على المعيار المقترح.

3- أسئلة البحث:

يتفرع من سؤال مشكلة البحث الرئيسي الأسئلة الآتية:

1- ما الجوانب والمبادئ والمهارات المناسبة، لتكون ضمن المحتوى الوجداني في منهاج رياض الأطفال المطّور للفئة الثالثة.

2- ما المفاهيم والمبادئ والمهارات المُتضمنة في منهاج رياض الأطفال المطّور للفئة الثالثة في سورية.

3- ما الجوانب الوجدانية التي تحتاج إلى ترميم في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطّور.

4- منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، إذ يتم تحليل الحالة وتفسير نتائجها الإحصائية.

5- أدوات البحث:

أداة البحث: استمارة تحليل المحتوى الوجداني للخبرات في دليل المعلم لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة.

6- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من منهاج رياض الأطفال المطّور للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية، وقد اختارت الباحثة دليل المعلمة للتحليل كونه أشمل من كراس الطفل ويشجع المعلمة على إضافة أنشطة جديدة وعدم الاكتفاء بالموجود في كراس أنشطة الطفل.

7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

المنهاج: يعرف المنهاج بأنه مجموعة من الخبرات التربوية، التي يمر بها الأطفال تحت إشراف الروضة، داخلها أو خارجها لتحقيق أهداف التربية المتمثلة في إدراك النمو الشامل للأطفال وتعديل سلوكهم وربطهم بمجتمعهم وبثقافة أمتهم (جبرائيل، الياس، 2017، 18).

وتعرفه الباحثة بأنه: خبرات يكتسب من خلالها الطفل معلومات ومهارات وقيم واتجاهات تنمي مواهبه وميوله بالإضافة لاكتسابهم سلوك إيجابي موافق للفهم والادراك والتحصيل يسهم في تشكيل وتكوين الشخصية السليمة الفعالة في المجتمع.

التربية الوجدانية: تعرّف بأنها تنمية مايتعلق بانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه وانفعالاته واتجاهاته واشباعها مما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه ويؤدي إلى بناء شخصيته والإسهام الفاعل في بناء مجتمعه(الحياري، 2009، 357).

وتعرفها الباحثة بأنها: العمليات المتوافرة في المنهاج التي تركز على الذات والمشاعر ومهارات التعامل مع الآخرين وتنميتها مما يؤدي إلى بناء شخصية الطفل السوية والمتكاملة.

المحتوى الوجداني: ويعرف بأنه المعالجة التفصيلية لموضوعات التربية الوجدانية المقررة في المنهاج وتتضمن نواحي معرفية عديدة تعكس البنية المعرفية للبناء العاطفي والانفعالي وإدارة الذات للطفل، تنظم وفق خبرات وأنشطة (خليفة، 2005، 26).

وتعرفه الباحثة بأنه: الخبرات أو الأنشطة التي تسهم في النمو العاطفي والانفعالي السليم لطفل الروضة عبر إكسابه مفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات وجدانية.

8- الدراسات السابقة:

1- دراسة مرسي (2012):

-عنوان الدراسة: مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، وكانت عينة الدراسة كراس رياض الأطفال للمستوى الأول والثاني والثالث في الجمهورية العربية السورية واستخدمت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية، من اعدادها استخدمنها كمعيار للتحليل، وأظهرت نتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث، أن المهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، في حين أن مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة لم يتم التطرق اليها في منهاج رياض الأطفال.

2- دراسة الزعبي (2015):

-عنوان الدراسة: مفاهيم المواطنة في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، دراسة تحليلية لدليل المعلمة.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى توافر مفاهيم المواطنة في منهاج رياض الأطفال في الجمهورية

العربية السورية من خلال دليل المعلمة، وكانت عينة الدراسة مجموعة من خبرات منهاج رياض الأطفال قي الجمهورية العربية السورية بالإضافة إلى عينة من المعلمات مكونة من (66) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق، وكانت أدوات الدراسة استمارة تحليل المحتوى، وفق قائمة محكمة في مفاهيم المواطنة الملائمة لطفل الروضة من إعداد الباحثة، بالإضافة إلى استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال لمعرفة مدى توافر مفاهيم المواطنة في منهاج رياض الأطفال من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة الى تحقق مفاهيم المواطنة على الجوانب المعرفية، والوجدانية.

3- دراسة موي (2018):

أثر التعلم الوجداني على مرحلة رياض الأطفال

Rachel Mooy(2018) The Impact of Social and Emotional Learning on a Kindergarten Classroom

هدفت الدراسة إلى تحديد التأثير الاجتماعي والعاطفي لبرامج رياض الأطفال على سلوكيات أطفال الروضة، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة تم جمع البيانات المتعلقة بالسلوك قبل تطبيق البرنامج مثل الثرثرة، مقاطعة الآخرين، عدم احترام الرأي الآخر ...، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال في أحد رياض الأطفال الريفية، ومن خلال متابعة الأطفال بعد تطبيق البرنامج وجد تحسن في السلوكيات الملاحظة من قبل وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الاجتماعي والعاطفي يؤثر على سلوكيات الأطفال إيجابياً.

4- دراسة دانيك وآخرون(2021):

فاعلية منهج أسس التعلم الاجتماعي الانفعالي لطلبة رياض الأطفال والصف الأول المعرضين لخطر الاضطرابات العاطفية والسلوكية

Daunic (2021) Efficacy of the social-emotional learning foundations curriculum for kindergarten and first grade students at risk for emotional and behavioral disorders

هدفت الدراسة إلى تبيان أثر تطبيق منهاج يتضمن بالإضافة إلى تعلم القراءة والكتابة أسس التعلم الاجتماعي العاطفي social-emotional learning (SEL) ، ويطبق المنهاج في رياض الأطفال والصف الأول لتعزيز إدارة الذات وتطوير المهارات اللغوية ، وخاصة لأطفال الصف الابتدائي المعرضين لاضطرابات عاطفية أو صعوبات سلوكية، وكانت العينة (1154) طفلاً منهم 627 من روضة الأطفال و 527 من طلاب الصف الأول الذين حددهم المعلمون على أنهم معرضون لخطر استيعاب المشكلات العاطفية والسلوكية أو تخريجها باستخدام الفحص المنهجي للاضطرابات السلوكية، شارك 613 من الأطفال في حالة SELF وشارك 541 في البرنامج العادي BAU. وتمت المقارنة على أساس التنظيم الذاتي والاجتماعي- التعلم العاطفي والمفردات الاجتماعية والعاطفية والأداء السلوكي العام وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات رئيسية إيجابية كبيرة لـ SELF مقارنةً بـ BAU على جميع المقاييس.

5- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة الزعبي 2015 ، ودراسة مرسي 2012، في هدف تحليل وتحديد المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال، بينما هدفت كل من دراستي دراسة موي 2018، ودانيك 2021، لتحديد اثر المحتوى الوجداني على مرحلة رياض الأطفال، استخدمت هذه الدراسة استمارة تحليل لمحتوى المنهاج، وكذلك دراستي الزعبي ومرسي، أما دراستي موي ودانيك فقد استخدمتا طرق تقويمية لتحديد أثر المحتوى الوجداني في المنهاج على الأطفال، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المجالات الوجدانية لمرحلة رياض الأطفال وبناء معيار التحليل.

الإطار النظري:

يبدأ الاهتمام بالنمو الانفعالي والعاطفي الوجداني للأطفال من مرحلة الروضة الأطفال، وذلك لما للعاطفة من أهمية في نمو الطفل بشكل سوي إذ تسهم العاطفة في تكوين نفس الطفل وتبني شخصيته، فإذا قدمت له بشكل متوازن سيصبح انساناً سوياً ذو شخصية متكاملة في حياته كلها، وأي خلل في تقديمها سيحوله إلى شخص مريض مليء بالعقد (السيد وآخرون، 2012، 301).

لذا لابد من السعي نحو بناء محتوى وجداني يلبي احتياجات النمو السوي ويواكب المتطلبات الانفعالية الوجدانية لطفل الروضة.

6- مفهوم التربية الوجدانية:

تتنوع المصطلحات المستخدمة في عملية البناء العاطفي والاجتماعي للطفل، فقد استخدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2015) مصطلح "المهارات الاجتماعية والعاطفية" لتحديد "نوع المهارات التي ينطوي عليها تحقيق الأهداف والعمل مع الآخرين وإدارة العواطف"، أما منظمة الصحة العالمية فتستخدم مصطلح آخر هو "المهارات الحياتية"، والتي تُعرَف على أنها "قدرات السلوك التكيفي والإيجابي التي تمكن البشر من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (منظمة الصحة العالمية، 1997).

وتمثل هذه المهارات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على السلوك والمهارات الانعكاسية مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والمهارات الشخصية، مثل الوعي الذاتي ومهارات التعامل مع الآخرين مثل التواصل الاجتماعي والتسامح، إذ تعتبرها اليونيسف (2012) مكونات أساسية للتعليم عالي الجودة (Cefai & others, 2018,37).

وتُعرف التربية الوجدانية بأنها التربية المتعلقة بتكوين المشاعر والأحاسيس وإكساب العادات الانفعالية الصحية السليمة بالبيئة من حوله خلال موضوعات الدراسة، ويتضمن ذلك تعميق قيمة الولاء والانتماء للثقافة التي يعيش فيها (شعيب، 2017، 55).

فالتربية الوجدانية تتيح تنمية وصقل الجانب العاطفي للطفل، ووضع معايير ذاتية للاستجابة الانفعالية ويتضمن ذلك التمييز بين السيء والحسن، واحترام مشاعر وخصوصية الطفل مما يؤدي إلى بناء الشخصية المتكاملة للطفل ليصبح فعالاً في المجتمع.

7- أهمية التربية الوجدانية في مرحلة الطفولة المبكرة

تكمن أهمية التربية الوجدانية في دورها الهام في بناء شخصية الطفل المتكاملة، إذ أن الأطفال الذين يتلقون الدعم في التفاعلات الاجتماعية والعاطفية الإيجابية هم أكثر نمواً اجتماعياً وعاطفياً، إذ تسمح التربية الوجدانية للأطفال بالتعبير عن أنفسهم، فيمارسون السلوك التنافسي الإيجابي والتعاطف ومهارات دعم الأقران، ويتعلم الأطفال الانصياع لقواعد التعامل اليومي لذا فإن المناهج التي لاتحتوي أنشطة التربية الوجدانية لاتدعم النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال(Schonert, 2017, 140)

إذ يمكن أن تؤثر الصعوبات العاطفية والسلوكية التي تواجه الطفل في سن مبكرة سلبياً ويمكن أن تؤدي إلى نتائج مأساوية طويلة الأجل مثل الاكتئاب، والتسرب المدرسي، والبطالة، والأنشطة المعادية للمجتمع أو العنف (Denham, & Weissberg, 2004, 13).

بالإضافة إلى ذلك وجدت الدراسات إلى أنه في حال إهمال البناء الوجداني العاطفي في المراحل المبكرة، ستصبح العديد من هذه المشكلات الاجتماعية والعاطفية أقل قابلية للتدخل بعد سن الثامنة إذ قدرت الدراسات أن ما يصل إلى 20 ٪ من الأطفال يعانون من مشاكل عاطفية أو سلوكية وأن 84 ٪ لا يتلقون تدخلات مناسبة(Kramer, 2009, 23) .

فالسنوات الأولى من عمر الطفل تشهد تعلم الطفل أفضل أنواع التعلم وأكثرها استمرارية كالاتجاهات والقيم بالإضافة إلى أن الأساس الأول للضمير الإنساني يبنى خلال السنوات القليلة الأولى من عمر الطفل، مما يمكن من حلول الضبط الداخلي محل الضبط الخارجي (كرم الدين، 2004، ص 76).

فالضبط الداخلي يستلزم الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات، والمشاركة الاجتماعية، والحاجة إلى الحب والتقدير والأمان، إذ تعد تنمية الحاجات الاجتماعية والوجدانية ورعايتها، الأساس والمنطلق لتكوين الشخصية السوية المتزنة، القادرة على

تحمل المسؤولية، فهي تجعل الطفل قادراً على إدارة انفعالاته، ومعرفة تأثير السلوك الاجتماعي على الانفعالات، مما يساعده على ضبط انفعالاته ووضع الاستراتيجية المناسبة لمواجهة انفعالات الآخرين.

8- محتوى التربية الوجدانية:

يشير التطور الاجتماعي والعاطفي للطفل إلى العملية التي يتعلم بها مهارات التفاعل مع الأشخاص من حوله وتطوير مهاراته الذاتية في التواصل والحفاظ على الصداقات، والتعامل المسؤول مع خلافات الأقران، فقد حدد Boyd (2005) مجموعة من المهارات اللازمة للتنمية الاجتماعية والعاطفية فقد أكد على اكتساب الأطفال مجموعة من المهارات مثل: إدراك الطفل لمشاعره الخاصة وفهمها، وكذلك الحالات العاطفية للآخرين، مع تعزيز التعاطف معهم، وأن يكون لديه القدرة على إقامة العلاقات واستدامتها، على الرغم من أن المهارات تعتمد على بعضها البعض، إلا أن كل واحدة من هذه المهارات تتطور وفقًا لجدول زمني خاص (Boyd , 2005, 3).

لذا ينبغي أن يدرك الأطفال مشاعرهم الخاصة، وأن يتعلموا في النهاية وبشكل تدريجي التسميات اللفظية لتلك المشاعر ومعرفة أن لدى الآخرين نفس المشاعر أيضًا، والبدء في مشاركة المشاعر مع بعضهم البعض.

فالتربية الوجدانية تقوم ببناء الكفاءات الشخصية والاجتماعية، لذا يمكن تقسيم أبعاد التربية الوجدانية إلى بعدين يتعلق البعد الأول بتنمية الكفاءة الشخصية أما البعد الثاني يتعلق ببناء وتنمية المهارات الشخصية الاجتماعية(Kunnanatt, 2004, 491).

3-1- تنمية الكفاءات الشخصية: تسعى التربية الوجدانية إلى بناء وتنمية الكفاءات الشخصية الآتية وفق المعايير الآتية:

- **الوعي بالذات:** تمكن هذه الكفاءة الطفل من أن يعي انفعالاته، وأن يكون قادراً على توجيه اختياراته وتقييم ذاته، مع مقدار كبير من الثقة بالنفس، ويتضمن هذا البعد الكفاءات التالية: كفاءة الوعي الانفعالي، كفاءة الثقة في الذات، كفاءة الدقة في تقدير الذات.

- **التنظيم الذاتي :**ويعني به التحكم في الانفعالات مع المحافظة على أداء الأعمال، فهو قدرة الشخص على استخدام المعرفة السابقة للذات والعاطفة لتنظيم العمليات العقلانية والعاطفية للعقل بطريقة متوازنة. والقدرة على التوازن بسرعة بعد أي حالة اضطراب وتتضمن عدة كفاءات منها: كفاءة التحكم أو الضبط الذاتي، كفاءة الجدارة بالثقة، كفاءة يقظة الضمير، كفاءة تحقيق التكيف مع المواقف الجديدة، كفاءة التجاوز والتجديد للنماذج السابقة (Furnham, 2014, 8).

الدافعية: وهي الحماس والمثابرة لتحقيق الأهداف مع روح المبادرة والثقة بالإمكانيات الشخصية، واستخدام الرغبات كمحرك نحو الأهداف، ويمتد إلى الرغبة الداخلية العميقة فيرغب الأطفال المتحمسون في تحقيق ما هو أبعد من أهدافهم لذلك فهم يستكشفون باستمرار آفاقًا جديدة للعثور على أفضل طرق لأداء وظائفهم، ويظل الأشخاص ذوو الدوافع العالية متفائلين على الرغم من تعرضهم للفشل أو النكسة ويلتزم الشخص الدافع للنجاح في أهدافه وغاياته (Bangash & Khan, 2009,127).

وتتضمن الدافعية الكفاءات الآتية :الرغبة للإنجاز أو التحصيل، الالتزام بالوعود والتعهدات، كفاءة التفاؤل والمبادرة،

3-2- المهارات الاجتماعية الشخصية: ينبغي على المنهاج أن يحوي:

- **مهارات الحياة:** وتتضمن مهارات الكفاءة الاجتماعية، كالمواطنة الصالحة، ومهارات حل المشكلات الاجتماعية، واتخاذ القرار، ومهارات الثقة بالنفس بدون مبالغة، والقدرة على إدارة وحسم وحل المشكلات، والتعامل مع صراع الآخرين، واتخاذ خطوات لإبعادهم(Ott, 2007, 4).

- **تجنب المشكلات:** وتتضمن الابتعاد عن المخاطر، والتعامل مع المواقف الحرجة وتوقعها قبل حدوثها، كذلك الابتعاد عن العنف والسلوكات غير السوية(الزعبي، 2016، 55)

- **تحمل المسؤولية:** وتضم تقديم الأطفال الدعم لأصدقائهم عند وقوع أزمات أو مشكلات، وتقديم المساعدة لتجاوزها، والقدرة على إدارة النزاعات، والتعامل مع الأحداث ذات الأثر الوجداني السلبي مثل الوفاة أو المرض وغيرها، وتنظيم الحفلات في المناسبات السارة مثل أعياد الميلاد.

- **تقديم المساعدة والخدمة:** مساعدة الطلاب الجدد وتقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الذين يعانون من صعوبات معينة، والعطف على الفقراء والمحتاجين، إذ أن الاستماع والتعاطف يعد من المهارات الأساسية للتعامل(الزعبي، 2016، 52).

وقد اعتمدت دراسة (الزعبي، 2016) اثنا عشر معياراً رئيسياً هي: تنمية مشاعر الانتماء للوطن تنمية مشاعر الاستقلالية، تنمية مشاعر التعاطف، تنمية مشاعر السعادة والفخر، تنمية مشاعر المسؤولية، تنمية مشاعر الوسطية والاعتدال، التمكن من التعامل مع المشكلات، تنمية مشاعر الأمل والتفاؤل، تنمية مشاعر الحكمة والخلق تنمية مشاعر التسامح، تنمية مشاعر العدل والمساواة. تنمية مشاعر الكفاءة الذاتية والشجاعة، وتضمنت هذه المعايير 84 معياراً فرعياً توزعت على المعايير الرئيسية، وفي ما دراسة (Ataabadi & etal,2014) فقد حددتها بـ: الوعي العاطفي، والمسؤولية، والمرونة، والتسامح، التفاؤل وحل المشكلات، إذ يرتبط الذكاء الوجداني بفاعلية الذات بشكل إيجابي، وأن الفشل في إدارة الضغوط والتوتر وزيادة القلق ناجم عن انخفاض فاعلية الفرد، إذ أن الأفراد الذين لا يؤمنون بقدراتهم في مواجهة المواقف الصعبة، يكون أداؤهم أكثر عرضة للفشل ومن ثم شعورهم بالنقص.

ومن المعايير العالمية للتربية الوجدانية معايير ماساتشوستس للتعلم الاجتماعي والعاطفي في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، وأساليب اللعب والتعلم إذ تضمنت خمس مجموعات مترابطة من الكفاءات للتعلم الاجتماعي والعاطفي :(CASEL) الوعي الذاتي والإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات واتخاذ القرار المسؤول، وهذه المجالات مترابطة، فإن المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي والإدارة الذاتية، بالإضافة إلى الوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات، كلها مرتبطة وتساهم في صنع القرار المسؤول.(Massachusetts Standards,2015, 8) .

إجراءات التطبيق العملي:

بالعودة إلى دليل معلمة الروضة الفئة الثالثة وجدت الباحثة أن أهداف كل خبرة مقسمة إلى مجالات معرفية ومهارية ووجدانية لذا فإن الدليل غني بالأهداف الوجدانية بشكل عام ويترك خيار التركيز الوجداني للمعلمة لأن النشاط ضمن الخبرة قد لا يتناول الجانب الوجداني أحياناً وبمراجعة لأهداف الخبرات نجد أنه توزعت الأهداف الوجدانية على الخبرات التالية للفصل الأول والثاني:

خبرة أنا وروضتي، خبرة الخريف، خبرة أسرتي وبيتي، خبرة غذائي وصحتي، خبرة الشتاء، خبرة وطني.

خبرة وسائل النقل والاتصال، خبرة النباتات، خبرة الحيوانات، خبرة الربيع خبرة الكون والطبيعة، خبرة الصيف، خبرة المهن، خبرة الأعياد. تم مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري ومعايير التربية الوجدانية معايير ماساتشوستس للتعلم الاجتماعي والعاطفي في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال .(Massachusetts Standards,2015, 8)

وبالاعتماد عليها قامت الباحثة بإعداد قائمة تحليل للتربية الوجدانية إذ تكونت القائمة في شكلها الأولي من (9) معايير رئيسية تتضمن (65) مؤشراً فرعياً، تشكل أساس استمارة التحليل

9- صدق وثبات الأداة

لدراسة صدق الأداة قامت الباحثة بعرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين (جدول1 –ملحق) من قسم المناهج وقسم رياض الأطفال في كلية التربية في كل من جامعتي دمشق وتشرين لمعرفة مدى ملائمة الأداة للهدف منها، فتم إعادة صياغة بعض الفقرات فأصبحت الفقرة(4) تحديد الفروق الدقيقة في المشاعر، والفقرة(8) التعرف إلى العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية للآخرين والمعيار(9) أصبح يستطيع الأطفال إدارة الصراع وأصبحت الفقرة (18)" تنفيذ أنشطة لتقليل مستويات المشاعر الشديدة والضيق "(الجدول2 ، الملحق).

ولدراسة الثبات قامت الباحثة بالاستعانة بباحثة أخرى إذ اختارت ثلاث خبرات للتحليل(أنا وروضتي، أنا وأسرتي، الحيوانات) وقامت كل باحثة بالتحليل على حدا وحُسبت نقاط الاتفاق والاختلاف لنواتج التحليل وطبقت معادلة هولستي فبلغ معامل الثبات 92% وهي نسبة عالية تدل على الثبات.

قامت الباحثة باستعمال وحدة التحليل الفكرة، إذ من الممكن أن تكون عبارة أو جملة أو نشاط يتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

10- النتائج:

من مراجعة النتائج الجدول في الملحق(3) تبين وجود تفاوت في ورود فقرات مقياس التربية الوجدانية في منهاج رياض الأطفال المطور، إذ يوجد فقرات قد وردت 15 مرة وأخرى مرة على الأقل وفقرات لم تذكر والجدول الآتي يوضح ذلك:

رقم الفقرة	النص	التكرار	%
36	البدء والانخراط في اتصالات أو محادثات موضوعية مركزة مع البالغين في البرنامج	15	7.43
37	تكرارًا الاستماع أو إظهار الانتباه والاستجابة عندما يتحدث الأقران أو الكبار (أو التواصل بطرق غير لفظية مثل لغة الإشارة والإيماءات ولغة الجسد)	13	6.44
54	احترام العمل والعمال.	13	6.44
33	إظهار الاحترام للآخرين باستخدام الأعراف الاجتماعية (مثل: رفع اليد للتحدث، والتناوب، واحترام السلطة)،	11	5.45
55	فهم القواعد والقيود والقوانين واتباعها بأقل قدر من المساعدة أو المطالبة	1	0.50
	التكيف والقدرة على الانتقال بشكل مستقل بين البيئات أو الأنشطة ذات الحد الأدنى من الدعم	1	0.50

يعكس التكرار العالي للفقرة (36) التوجه نحو التفاعل بين المعلمة والأطفال لتنمية الجانب الوجداني واكتساب مهارات التواصل، وتتكامل مع الفقرة (37) في التركيز على التفاعل بين المعلمة والطفل لتنمية التربية الوجدانية، وينعكس الاهتمام بقيم احترام العمل والعمال في الفقرة (54) لما لها من أهمية في بناء الشخصية وتحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتحرص المعلمة في رياض الأطفال على التأكيد على بعض لقواعد التي تصب في هذا الاتجاه مثل التحدث بعد اخذ موافقة المعلمة وانتخاب عريف الصف وغيرها الفقرة(33). وبلغ عدد الفقرات ذوي التكرار صفر (17) فقرة من المقياس أي أنها لم ترد في محتوى منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة، منها الفقرات المتعلقة بإدارة الصراع مثل الفقرة(42) "التعرف على مواقف الصراع والتصرف فيها بطريقة إيجابية في معظم الأوقات (مثل: شرح الموقف بموضوعية، والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين أو حلولهم)"، ويبين الجدول الآتي تكرارات المعايير الرئيسية ونسبها المئوية وترتيبها وفقاً لذلك:

الجدول(2): تكرارات المعايير الرئيسية وترتيبها

	المعيار الرئيسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يتمكن الطفل من معرفة مشاعره والتعبير عنها	17	8.54	5
2	يُظهر الطفل إدراكًا للذات	9	4.52	9
3	يظهر الطفل الكفاءة الذاتية (الثقة / الكفاءة).	4	2.01	12
4	يُظهر الطفل التحكم في الانفعالات وإدارة الإجهاد	6	3.02	11
5	يُظهر الطفل خصائص تعاطفية	20	10.05	4
6	يتعرف الطفل على التنوع واحترام الآخرين.	22	11.06	3
7	يمتلك الأطفال قدرة للتواصل مع بعضهم بطرق مختلفة.	36	18.09	1
8	يستطيع الأطفال إقامة علاقات اجتماعية مع أطفال آخرين ومع الراشدين.	13	6.53	6
9	يستطيع الأطفال إدارة الصراع	1	0.5	13
10	يتعلم الأطفال القدرة على طلب وتقديم المساعدة.	10	4.52	10
11	يظهر الطفل بداية المسؤولية الشخصية والاجتماعية والأخلاقية	36	18.09	2
12	يظهر الطفل قدرته على التفكير في نتائج أفعاله وقراراته وتقييمها.	12	6.03	8
13	يظهر الطفل احساسه بالمواطنة	13	6.53	7
	المجموع	199	100	

ان المعيار الرئيسي الأكثر تكراراً هو المعيار رقم 7 وهذا يدل على غنى المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة بالأنشطة التي تتيح للأطفال التواصل فيما بينهم بشكل كبير، وكذلك دل التحليل على تركيز المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة على إظهار الطفل بداية المسؤولية الشخصية والاجتماعية والأخلاقية فقد بلغ ترتيب المعيار 11 في تكرارات المعايير 2، وبالمقابل كان المحتوى الوجداني لرياض الأطفال فقيراً بالمحتوى المتعلق بإدارة الصراع وإظهار الكفاءة الذاتية حيت حصل المعياران 9، 3 على أقل نسبة تكرارات.

النتائج:

– بالنسبة للمعيار الأول " يتمكن الطفل من التعرف على مشاعره والتعبير عنها" وتتضمن (7) معايير فرعية، اذ بلغت مجموع التكرارت للمعيار ككل 17 تكراراً وبنسبة 8.54% من مجموع تكرارات استمارة التحليل، إذ بلغ أعلى تكرار للفقرة 7 " وصف الخصائص المميزة للشخصية بشكل واقعي (مثل: الخصائص الفيزيائية والقدرات، المهارات والاهتمامات والتفضيلات)."اذ بلغت 6 تكرارات وبنسبة 35.29 % من تكرارات المعيار الأول بينما الفقرة(4) "استخدم مفردات أكثر ثراءً وتحديدًا تتعلق بالفروق الدقيقة في المشاعر (على سبيل المثال، سعيد، مسرور، فرحان، بهيج، متفائل، .... إلخ)" ، بلغ تكرارها صفر اذ لم يحوي منهاج رياض الأطفال المطور للفئة لثالثة على محتوى أنشطة يتعلق بتحديد الفروق الدقيقة في المشاعر مثل الفرق بين الشعور بالتفاؤل والشعور بالفرح.

– أما المعيار الثاني"معيار2 : يُظهر الطفل إدراكًا دقيقًا للذات " وتتضمن 5 معايير بلغ مجموع التكرارات له مجتمعة 4 تكرارات وبنسبة بلغت (4.52%) إذ بلغ أعلى تكرار للمعيار الفرعي رقم 10 "تقدير الانتماء للأسرة والثقافة / العرق أو اللغة أو المجتمع أو المجموعة " بتكرار 3 ونسبة 33.33%، من التكرارات ضمن المفهوم الرئيسي بينما لم يرد ذكر المعيار 12 "إظهار الثقة في

الكفاءة الشخصية، والرضا عن نتائج العمل الخاص (مثل التصريح الإيجابي عن الذات) " في محتوى منهاج رياض الأطفال المطور الفئة الثالثة إذ خلت الأنشطة من التصريح الإيجابي عن الذات رغم أهمية هذا الجانب في البناء الوجداني لشخصية الطفل – المعيار الثالث حول إظهار الكفاءة الذاتية "معيار3: يظهر الطفل الكفاءة الذاتية (الثقة / الكفاءة) " وكانت تكرارات فقراته منخفضة 4 تكرارات للمعيار فقط وتضمن 5 معايير بلغ أعلى تكرار من ضمنها للمعيار 13 " مشاركة المهارات المتقنة أو المهام بشكل مناسب مع الآخرين." إذ بلغ تكراره 2 وبنسبة 50% من تكرارات المعيار الرئيسي، بينما لم يلحظ في محتوى منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية "استخدام المهارات بشكل مستقل في الحياة اليومية بثقة وكفاءة. " و " إظهار الثقة في القدرات الخاصة بالإضافة إلى الإدراك الواقعي للقيود (تحديد المجالات التي يحتاج فيها إلى مساعدة)." و " استخدام استراتيجيات المواجهة بشكل مستقل لإدارة المشاعر الشديدة أو الصعبة أو تقليل مستويات الضيق (على سبيل المثال، فصل الذات، العد إلى عشرة، إلخ)." وهذا يظهر ضعف المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور في إظهار الطفل للثقة بإمكانياته وكفاءته في أداء المهام المختلفة.

– المعيار الرابع حول إدارة المشاعر " يُظهر الطفل التحكم في الانفعالات وإدارة الإجهاد". وتتضمن 6 معايير وجدانية فرعية كان مجموع تكراراتها 6 بلغ أعللى تكرار 2 للمعيار الفرعي 24 "يميز بين مشاعر الآخرين ويبدي في التكهن لماذا قد يكون مختلفًا عن مشاعره." بينما لم يتم التطرق للمعيار 19 "إدارة وتنظيم وإبلاغ الرغبات والاحتياجات (مثل تحديد البدائل)." في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة.

– المعيار الخامس حول التعاطف " يُظهر الطفل خصائص تعاطفية" وتضمن 5 معايير وجدانية فرعية بلغ فيها اعلى تكرار للمعيار الفرعي 28 "إبداء اللطف أو الاحترام للآخرين أو لغيره من الكائنات الحية في معظم الأوقات." إذ بلغ 10 تكرارات يليه المعيار الفرعي 27 بتكرارات بلغ 4 "توقع مشاعر الآخرين واستجاباتهم وسلوكهم، واتخاذ القرارات وفقاً لذلك." وهي من المعايير الفرعية التي تكررت بشكل كبير نسبياً في محتوى رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة، وبالإجمال فان تكرار المعايير الفرعية ضمن معيار يظهر الطفل خصائص تعاطفية بلغ 20 تكرار بنسبة 10.05% من تكرارات المعايير ككل، فيمكن القول أن معيار "اظهار خصائص تعاطفية" محقق بشكل كامل في منهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة.

– المعيار السادس حول احترام الآخر والتنوع " يتعرف الطفل على التنوع واحترام الآخرين." وضم 6 معايير وجدانية فرعية تحققت كلها باستثناء المعيار الفرعي " تقبل صحة وجهات نظر وأفكار ودوافع الآخرين، أي أنها ليست" خاطئة "، فقط مختلفة)." فلم يتحقق أي تكرار رغم أهمية المعيار في تأكيده على تقبل أفكار الآخر ونبذ التعصب، وتم التأكيد في المحتوى الوجداني على مراعاة آداب الحديث وكذلك مراعاة الأعراف والقواعد الاجتماعية في المعيار 33 " إظهار الاحترام للآخرين باستخدام الأعراف الاجتماعية (مثل: رفع اليد للتحدث، والتناوب، واحترام السلطة) " اذ بلغ تكراره 11 وبنسبة 50% من تكرار المعيار الرئيسي السادس، وبالإجمال بلغ تكرارات المعيار الرئيسي 22تكراراً وبنسبة 11.05% من تكرارات المقياس ككل.

– المعيار السابع حول التواصل " يمتلك الأطفال قدرة للتواصل مع بعضهم بطرق مختلفة"، وضم المعيار الوجداني السابع ثلاث معايير فرعية فقط وكانت ذات تكرارات مرتفعة نسبياً فقد بلغ تكرار المعيار 36 "البدء والانخراط في اتصالات أو محادثات موضوعية مركزة مع البالغين في البرنامج" 15 تكراراً وبنسبة مئوية 40.54% من تكرارات المعيار الرئيسي يليه المعيار 37 ثم المعيار 38، وهذا يدل على أن المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة غني بالأنشطة التي تعزز قدرة التواصل بين الأطفال فيما بينهم وبين المعلمين.

– المعيار الثامن حول إقامة العلاقات الاجتماعية " يستطيع الأطفال إقامة علاقات اجتماعية مع أطفال آخرين ومع الراشدين " وتضمن 4 معايير بلغ تكرار المعيار 41 فيها 11 وبنسبة مئوية من تكرارات المعيار الرئيسي 84.61% والذي تضمن " استخدم اللعب مع الآخرين لممارسة وتوسيع فهم الأدوار والعلاقات الاجتماعية (مثل: إنشاء وتمثيل مسرحيات أكثر تعقيدًا باستخدام الحوار) " إذ أن القدرة على بناء علاقات اجتماعية من المخرجات الهامة للتربية الوجدانية ويعد لعب الأدوار والحوار من الطرق التي تكسب الأطفال هذه المهارة، وتتيح الأنشطة بناء علاقات اجتماعية بين الأطفال من خلال تحديد الشريك في النشاط او التوزع على مجموعات صغيرة وهذا محقق في المعيار39 "تكوين صداقات أوثق أكثر وأكثر رعاية (مثل: إظهار الولاء ، إظهار الاهتمام باحتياجات / رغبات أطفال معينين)" فقد بلغ تكراره 2، أما المعيار 40" إظهار علاقات تتسم بالثقة والرعاية مع أكثر من شخص بالغ في البرنامج والمجتمع المدرسي." والمعيار 42 "التعرف على مواقف الصراع والتصرف فيها بطريقة إيجابية في معظم الأوقات (مثل: شرح الموقف بموضوعية، والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين أو حلولهم)." لم يردا في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة.

– المعيار التاسع ويتعلق بإدارة الصراع " الأطفال سيكونون قادرين على إدارة الصراع ويتضمن " ويتضمن 5 معايير فرعية وبلغ تكرار المعيار ككل مرة واحدة فقط وهي للمعيار الفرعي 47 " الإصرار على تنفيذ المهام بشكل معقول ومستقل قبل طلب المساعدة. " أما باقي فقرات المعيار لم تذكر أبداً في المنهاج المطور لرياض الأطفال الفئة الثالثة في الجمهورية العربية السورية لذا فالمحتوى الوجداني للمنهاج يفتقر إلى إدارة الصراع.

– المعيار العاشر " يتعلم الأطفال القدرة على طلب وتقديم المساعدة" وتضمن خمسة معايير فرعية بلغ أعلى تكرار فيها للمعيار 52 " فهم أسباب القواعد والقوانين (المنافع للذات وللآخرين) " فقد بلغ تكراره 4 وبنسبة 44.4% من المعيار الرئيسي بينما لم يتم تداول المعيار الفرعي 48 حول استخدام الاستراتيجيات المناسبة لطلب المساعدة في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة في سورية وبالإجمال بلغ تكرار المعيار العاشر الرئيسي ككل 9 تكرارات وبنسبة 4.52% من تكرارات المقياس الكلي.

– المعيار الحادي عشر " يظهر الطفل بداية المسؤولية الشخصية والاجتماعية والأخلاقية" وتضمن أيضاً خمسة معايير فرعية بلغ مجموع تكراراتها 36 فقد بلغ أعلى تكرار للمعيار 54 حول احترام العمل والعمال بتكرار بلغ 13 ويليه اظهار الامتنان على النعم 11 تكرار ويعد هذان المعياران من المعايير الفرعية الأكثر تكراراً في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة في سورية.

– المعيار الثاني عشر " يظهر الطفل قدرته على التفكير في نتائج أفعاله وقراراته وتقييمها" وهو معيار مهم للتربية الوجدانية بشكل عام، وقد تضمن خمسة معايير فرعية بلغ مجموع تكرارها 12 وبنسبة مئوية 6.03% فقد بلغ أعلى تكرار للفقرة 60 "تصنيف المواقف (آمنة –خطيرة) ومعرفة الإجراء الذي يجب اتخاذه (مثل: خطر الغرباء ، والسلامة ..الخ) " فقد بلغ تكرارها 7 وبنسبة مئوية 58.33% من التكرارات ضمن المعيار الرئيسي أما الفقرتين 62 و61 حول مقاومة ضغط الأقران السلبي ومقاومة التنمر لم يذكرا ضمن المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة رغم أهمية هذان المعياران في البناء الوجداني الانفعالي والسليم لشخصية الطفل والتوجهات والحملات العالمية لمواجهة أخطار التنمر ومقاومة ضغط الأقران.

– المعيار الثالث عشر" يظهر الطفل احساسه بالمواطنة" وتتضمن خمسة معايير فرعية بلغ مجموع تكراراتها 13 بنسبة مئوية 6.53% بلغ أعلى تكرار للمعيار الفرعي "الفخر والاعتزاز بالوطن" إذ بلغ خمس تكرارات وبنسبة مئوية 38.4 من تكرارات المعايير الفرعية ضمن المعيار الرئيسي، بينما لم يتم ذكر المعيار الفرعي احترام حقوق الآخرين وممتلكاتهم في المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور للفئة الثالثة في سورية.

مقترحات البحث:

انطلاقاً من نتائج التحليل تقترح الباحثة:

- أن يتضمن المحتوى الوجداني للمنهاج المطور في رياض الأطفال مفاهيم ومهارات وأنشطة حول إدارة الصراع بمؤشراتها المختلفة.
- الاهتمام بالأنشطة الوجدانية التي تهدف إلى منع النزاعات الشخصية بين الأطفال.
- رفد المنهاج المطور لرياض الأطفال بأنشطة تركز على إظهار الطفل لكفاءته الذاتية وتقديرها.
- إثراء المحتوى الوجداني لمنهاج رياض الأطفال المطور بمفردات تتعلق بالفروق الدقيقة في المشاعر.
- اجراء المزيد من الدراسات حول المعايير الوجدانية الملائمة لمرحلة رياض الأطفال بكل فئاتها.
- وضع نماذج لأنشطة تتماشى مع المعايير الوجدانية يمكن الاستفادة منها في دمجها مع المحتوى الوجداني.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1- بشارة، جبرائيل. الياس، اسما(2017). المناهج التربوية للمرحلة الأولية من التعليم الأساسي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

2- الحياري، محمود سلامة (2006) لتربية الوجدانيّة في ضوء التربيّة الإسلاميّة، بحث مقدم لمؤتمر التّربية الوجدانية للطفل، جامعة القاهرة، القاهرة.

3- الزعبي، وصال أحمد(2016). تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكاملي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

4- الزعبي، وصال أحمد (2015). مفاهيم المواطنة في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، دمشق.

5- شيلر، فردريش(2004). التربية الجمالية للإنسان، ترجمة سلام العتيبي، دار شروق، عمان، الأردن:

6- السيد، ليلى. حسن، زينب. السيد، نادية (2012) دور المدرسة في تأصيل وتحقيق التربية الوجدانية، مجلة كلية التربية جامعة بهنا، ، مج 23، ع90، ص ص 296-315.

7- شعيب، علي محمود(2017) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة الوجدانية المؤتمر العلمي (التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات الراهنة)، كلية التربية، جامعة ص ص54-68.

8- كرم الدين، ليلى (2004). **التربية المبكرة أهميتها وأهم الاتجاهات والتوجهات الحديثة**، المؤتمر العلمي السنوي الخامس تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع والطموحات، ط 1، مركز الكتاب للنشر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.

9- مرسي، منال – مشهور، كندة أنطون(2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، عدد48، دمشق.

10- Ahmad, S., H. Bangash and S.A. Khan. 2009. Emotional intelligence and gender differences. Sarhad J. Agric. 25(1): 127-130.

11- Boyd. J.et al. (2005). Promoting Children's Socio-emotional and Emotional Development Through Preschool Education. Retrieved from.https://www.researchgate.net/publication/253323 393 _Promoting Children's _Socioemotional_and_Emotional_Development_Through_Preschool_Education

12- Cefai, C.; Bartolo P. A.; Cavioni. V; Downes, P.; Strengthening Social and Emotional Education as a core curricular area across the EU. A review of the international evidence, NESET II report, Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2018. doi: 10.2766/664439.

13- Denham, S. A., & Weissberg, R. P. (2004). Social-emotional learning in early childhood: What we know and where to go from here. In E. Chesebrough, P. King, T. P. Gullotta, & M. Bloom (Eds.), A blueprint for the promotion of prosocial behavior in early childhood (pp. 13–50). New York: Kluwer/Plenum.

14- Kramer ,Thomas J. • Paul Caldarella •Lynnette Christensen • Ryan H. Shatzer(2009). Social and Emotional Learning in the Kindergarten Classroom:
15- Evaluation of the Strong Start Curriculum, Early Childhood Educ J
16- DOI 10.1007/s10643-009-0354-8.
17- Kunnanatt, James Thomas. (2004). Emotional Intelligence: The New Science of Interpersonal Effectiveness, Human resource development quarterly, vol. 15, no. 4.
18- Daunica ,Ann P., Nancy L. Corbetta, Stephen W. Smitha, James Alginaa, Daniel Polingb, Megan Wortha, Delaney Bossa, Emily Crewsa, Jessica Vezzolia(2018). Efficacy of the social-emotional learning foundations curriculum for kindergarten and first grade students at risk for emotional and behavioral disorders, https://doi.org/10.1016/j.jsp.2021.03.004
19- Schonert-Reichl, K. A. (2017). Socio-emotional and emotional learning and teachers. The Future of Children, vol. 27, (1), pp. 137-155.
20- Furnham, Adrian(2014). Emotional Intelligence, Research Department of Clinical, Educational and Health Psychology, University College London, UK. https://www.researchgate.net/publication/221923485_Emotional_Intelligence/link/542e79400cf277d58e8ebbbc/download.
21- Mooy, Rachel (2018). The Impact of Social and Emotional Learning on a Kindergarten Classroom, https://nwcommons.nwciowa.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1083&context=education_masters
22- Ott, Crystal (2007). What is Emotional Intelligence?, Ohio state University extension, https://ohio4h.org/sites/ohio4h/files/imce/Emotional%20Intelligence%20Background.pdf